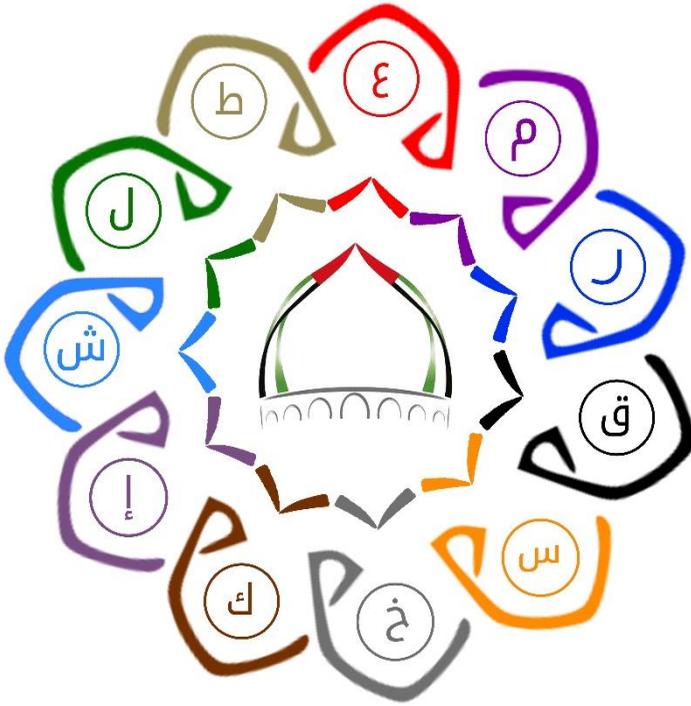


خطبة

(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْنَ)

مع العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية



يرفع الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الأحمر  
وتسبقها علامة حرف العين (ع)

٤ الرفع

يخفض الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الرمادي  
وتسبقها علامة حرف الخاء (خ).

خ الخفض

يسرع الخطيب في الجمل الملونة باللون البرتقالي  
وتسبقها علامة حرف السين (س)

س السرعة

يبطئ الخطيب في الجمل الملونة باللون الذهبي،  
وتسبقها علامة حرف الطاء (ط)

ط البطاء

يقف الخطيب وقوفاً واجباً على الكلمة التي تتبعها علامة حرف القاف (ق)،  
مع مراعاة علامات الترقيم في باقي الخطبة.

ق الوقف

يصل الخطيب الجملة الملونة باللون الأخضر، وتسبقها علامة  
حرف اللام (ل)، حتى يستقيم المعنى.

ل الاسترسال

يؤكد الخطيب على الكلمات المشتملة على (المد) والشدّة) والغنة)  
والملونة باللون البني، وتسبقها علامة حرف الكاف (ك)

ك التأكيد

يكرر الخطيب الجملة الملونة باللون الأزرق  
وتسبقها علامة حرف الراء (ر)

ر التكرار

ينتبه الخطيب إلى الكلمات الملونة باللون البنفسجي  
وتتبعها علامة حرف الميم (م).

م اللفظ المشكل

يظهر الخطيب المشاعر التي تحملها الجمل الملونة باللون السماوي  
وتسبقها علامة حرف الشين (ش).

ش المشاعر

يشير الخطيب بيده أو أصابعه عند الجمل الملونة بالبنفسجي  
وتسبقها علامة حرف الألف المهموزة (إ).

إ الإشارة



## إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ الخطبة الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَتَّنَا عَلَى الْحَيَاءِ وَالسَّتْرِ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ،  
وَوَعَدَنَا عَلَى ذَلِكَ بِالْفَوْزِ الْعَظِيمِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
شَرِيكَ لَهُ، يَسْتُرُ عَلَى عِبَادِهِ الْمُسْلِمِينَ، وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَعْظَمَ النَّاسِ حَيَاءً،  
وَأَكْثَرَهُمْ سِتْرًا، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ،  
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ،<sup>(١)</sup> وَعَلَى مَنْ سَارَ عَلَى هَدْيِهِمْ إِلَى يَوْمِ  
الدِّينِ.

أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ جَلَّ فِي عُلَاهُ: ﴿وَاتَّقُوا  
يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا  
يُظْلَمُونَ﴾ (1).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «<sup>(٢)</sup> إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَلِيمٌ حَيُّ  
سِتِيرٌ، يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ» (2). فَالْحَيَاءُ وَالسَّتْرُ وَصِفَانِ مُتَلَازِمَانِ،  
اتَّصَفَ بِهِمَا رَبُّنَا الرَّحْمَنُ، فَهُوَ تَعَالَى يَسْتَحْيِي أَنْ يَرُدَّ مِنْ دَعَاةِ، أَوْ

يُحِيبَ مَنْ رَجَاهُ<sup>(3)</sup>. أَوْ يَكْشِفَ سِتْرَ عَبْدِهِ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ يَسْتُرُ عِبَادَهُ فِي الدُّنْيَا؛ حِلْمًا عَلَيْهِمْ وَتَكْرُمًا، وَيَسْتُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ رَحْمَةً بِهِمْ وَتَفَضُّلاً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْنُو أَحَدَكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ - أَيْ: سِتْرَهُ - فَيَقُولُ: أَعْمَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. ② وَيَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. ③ فَيَقْرُرُهُ ثُمَّ يَقُولُ: ④ إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَخْفِيهَا لَكَ الْيَوْمَ»<sup>(4)</sup>. فَمَا أَعْظَمَ حِلْمَ اللَّهِ وَرَحْمَتَهُ، ⑤ وَحَيَاءَهُ وَسِتْرَهُ.

⑥ وَقَدْ جَعَلَ سُبْحَانَهُ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ فِطْرَةً فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا، فَهِيَ مَعْرُوسَةٌ فِي نُفُوسِهِمْ، مِنْ لَدُنْ أَبِيهِمْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزَوْجَتِهِ حَوَاءَ، اللَّذَيْنِ أَلْهَمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى السَّتْرَ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ)<sup>(5)</sup>. فَكَانَ سِتْرُ مَا يَجِبُ سِتْرُهُ عَنِ الْأَنْظَارِ؛ ② أَوَّلَ عَمَلٍ فَعَلَهُ الْإِنْسَانُ<sup>(6)</sup>.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ مِنَ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ النَّبِيلَةِ، ③ الَّتِي تَحَلَّى بِهَا الْمُرْسَلُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَالصَّالِحُونَ وَالْأَتْقِيَاءُ، فَهَذَا نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سَتِيرًا»<sup>(7)</sup>. وَأَمَّا سَيِّدُنَا وَنَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ؛ فَقَدْ وَصَفَهُ سَيِّدُنَا أَنْسُ رَضِي

اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ <sup>(ك)</sup> شَدِيدَ الْحَيَاءِ <sup>(8)</sup>. وَهُوَ ﷺ الْقَائِلُ: «<sup>(9)</sup> **إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ**» <sup>(9)</sup>، كَمَا كَانَ ﷺ حَرِيصًا عَلَى السَّتْرِ، وَيَدْعُو رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدِيمَ عَلَيْهِ سِتْرَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: <sup>(ل)</sup> **لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي»** <sup>(10)</sup>. وَرَبَّى ﷺ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى هَذِهِ <sup>(س)</sup> **الْأَخْلَاقِ الرَّاقِيَةِ، وَالْفَضَائِلِ السَّامِيَةِ، فَكَانَ الْحَيَاءُ خُلُقَهُمْ، وَالسَّتْرُ شِيَمَتَهُمْ، وَمِمَّنْ عُرِفَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَيَائِهِ، وَاشْتَهَرَ بِسِتْرِهِ؛ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى شَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ: «<sup>(ك)</sup> **إِنَّ عُثْمَانَ حَيٌّ سِتِيرٌ، تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ**»** <sup>(11)</sup>. <sup>(ل)</sup> **وَعُرِفَتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتُ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ بِحَيَائِهَا، وَحَرَصَهَا عَلَى السَّتْرِ** <sup>(12)</sup>، وَكَذَلِكَ كَانَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا <sup>(13)</sup>، وَسَائِرُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَجْمَعِينَ، <sup>(س)</sup> **وَجَمِيعُ النِّسَاءِ مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ، وَالْمُؤْمِنَاتِ الصَّالِحَاتِ؛ كُنَّ بِالْحَيَاءِ مُتَزَيِّنَاتٍ، وَبِالْعَفَافِ وَالسَّتْرِ مُتَمَسِّكَاتٍ. وَلِنِسَائِنَا فِيهِنَّ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ، فَالْمَرْأَةُ ذَاتُ الْحَيَاءِ؛ تَسْتَتِرُ بِنِيَابِهَا، وَتَتَحَرَّى الْحِشْمَةَ فِي لِبَاسِهَا، وَتُظْهِرُ وَقَارَهَا وَعِفَّتَهَا. وَمَا أَجْمَلَ**



اللَّهُ، وَمَنْ تَابَ تَابَ عَلَيْهِ اللَّهُ، وَمَنْ أَتْبَعَ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ مَحْتَهَا بِإِذْنِ  
اللَّهُ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ  
ﷺ فَقَالَ: ﴿يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ  
سَتَرَكَ اللَّهُ، لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ  
وَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ: (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ  
﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ فَقَالَ رَجُلٌ  
مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ؟ قَالَ: ﴿بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً﴾ (17).  
فَاللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْحَيَاءَ فِي أَقْوَالِنَا وَأَفْعَالِنَا، وَنَسْأَلُكَ سِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ تُوفِّقَنَا لِمَطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ،  
ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ، حِينَ قُلْتَ وَأَنْتَ  
أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ  
وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (18).

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلِكُمْ،

﴿فَأَسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ﴾

## الْحُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، <sup>(٢)</sup> وَعَلَى  
مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ سِتْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فِيمَا يَبْدُرُ مِنْهُمْ مِنْ  
زَلَّاتٍ؛ لَهُ فِي الدُّنْيَا مَرْدُودٌ نَفْسِيٌّ، وَأَثَرٌ اجْتِمَاعِيٌّ، فَإِنَّهُ يَعُودُ بِالنَّفْعِ  
عَلَى مَنْ بَدَرَ مِنْهُ شَيْءٌ، قَالَ أَحَدُ الصَّالِحِينَ: مِنْ كَمَالِ صَلَاحِ عَمَلِ  
الْعَبْدِ؛ أَنْ يَسْتُرَ عَلَى أَخِيهِ مَا رَأَى مِنْ عَيْبِهِ؛ رَجَاءَ رُجُوعِهِ إِلَى رَبِّهِ <sup>(19)</sup>.

وَلِلسِّتْرِ عَلَى النَّاسِ أَجْرٌ عَظِيمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«**مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» <sup>(20)</sup>. فَإِذَا اطَّلَعَ

الْمُؤْمِنُ عَلَى زَلَّةٍ لِعَيْبِهِ؛ <sup>(٢١)</sup> فَلْيَسْتُرْ عَلَيْهِ، لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَالْحَيَاءُ خُلُقٌ وَسُلُوكٌ نَعِيشُهُ مَعَ الْأُسْرَةِ، وَفِي الْمَدْرَسَةِ وَالْمُجْتَمَعِ،  
فَتَزْدَادُ الْحَيَاةُ رُقِيًّا وَسَعَادَةً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي

شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ» (21). ﴿س﴾ فَعَلَى الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ فِي بُيُوتِهِمْ، وَالْمُدَرِّسِينَ  
 وَالْمُدَرِّسَاتِ فِي مَدَارِسِهِمْ، وَالْمُوظَّفِينَ وَالْمُوظَّفَاتِ فِي أَعْمَالِهِمْ، وَجَمِيعِ  
 فِئَاتِ الْمُجْتَمَعِ عَلَى اخْتِلَافِ أَمَاكِينِهِمْ؛ أَنْ يَتَمَسَّكُوا بِهَذِهِ الْقِيَمِ  
 الْإِنْسَانِيَّةِ الْعَظِيمَةِ، مِنْ سِتْرٍ وَحِيَاءٍ فِي مُعَامَلَاتِهِمْ، فَيَكُونُوا قُدُوةً لِعَيْرِهِمْ  
 فِي أَخْلَاقِهِمْ، ﴿د﴾ لِيَعِيشَ النَّاسُ فِي سَعَادَةٍ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنِّي دَاعٍ فَأَمِنُوا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ،  
 ضَارِعًا إِلَيْهِ؛ أَنْ يَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ؛ فَإِنَّكَ سُبْحَانَكَ الْقَائِلُ: (إِنَّ  
 اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ  
 وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (22). وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ  
 وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، ﴿د﴾ وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا  
 نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَوْفَرَهَا، وَمِنَ الْعُلُومِ أَنْفَعَهَا، وَمِنَ الْأَخْلَاقِ  
 أَكْمَلَهَا، وَنَسْأَلُكَ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا، ﴿د﴾ وَالْفُوزَ فِي الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ ﴿P﴾ الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بْنِ زَايِدٍ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ،  
 وَاشْمَلْ بِتَوْفِيقِكَ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ، ﴿د﴾ وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ  
 الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَوَالِدِينَا، وَلِوَالِدِي وَالِدِينَا، وَجَمِيعِ أَرْحَامِنَا، وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ ارْحَمِ **① الشَّيْخَ زَيْدَ وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ** وَشُبُوحَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رِضْوَانِكَ، **②** وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَاتِكَ.

اللَّهُمَّ أَدِمَّ عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ نِعَمَكَ، وَجُودَكَ وَفَضْلَكَ، وَبَارِكْ فِي خَيْرَاتِهَا وَأَهْلِهَا، واجْعَلْهَا دَائِمًا فِي سَعَادَةٍ، **③** وَمِنْ الْخَيْرِ فِي زِيَادَةٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالتَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ، أَوْ وَقَفَ لَكَ وَقَفًا يَعُودُ نَفْعُهُ عَلَى مَرِيضٍ أَوْ يَتِيمٍ، أَوْ طَالِبِ عِلْمٍ أَوْ مِسْكِينٍ، وَاحْفَظْهُ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا رَزَقْتَهُ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ **④** يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمِ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَفُؤَاتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ، وَأَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ مَعَ الْأَخْيَارِ، وَاجْزِ أَهْلِيهِمْ جَزَاءَ الصَّابِرِينَ؛ **⑤** بِكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، وَاَنْشُرِ الْاِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي  
بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ، ① وَالْعَالَمَ اَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، ② اللَّهُمَّ اَغْنِنَا غَيْثًا مُغِيثًا  
هَنِيئًا وَاَسْعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، ③ وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ  
بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ،  
وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، ④ يَا عَزِيزُ يَا عَفَّارُ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ.  
⑤ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

(1) البقرة : 281.

(2) أبو داود : 4012، وأحمد : 17970.

(3) الترمذي : 3556.

(4) متفق عليه واللفظ للبخاري.

(5) الأعراف : 22.

(6) التحرير والتنوير : (8-ب/ 64).

(7) البخاري : 3404.

(8) البخاري : 4739.

(9) موطأ مالك : 950.

(10) الأدب المفرد للبخاري : 1200.

(11) مسلم : 2401، والمعجم الأوسط : 8601 واللفظ له.

(12) سير أعلام النبلاء : (425/3).

- 
- (13) أحمد : 25661.
- (14) الأعراف : 26.
- (15) تفسير القرطبي : (184/7).
- (16) متفق عليه.
- (17) مسلم : 2763. والآية الكريمة من سورة هود : 114.
- (18) النساء : 59 .
- (19) حلية الأولياء : (66/8) والقائل هو: شَقِيْقُ نُوْنٍ إِتْرَاهِيْمَ الْبَلْحِي الْزَاهِدِ رَحِمَهُ اللهُ.
- (20) متفق عليه واللفظ لمسلم.
- (21) البخاري في الأدب المفرد : 601، والترمذي : 1974، وابن ماجه : 4185.
- (22) الأحزاب : 56.